

بقيتهم النار» إشارة إلى أنهم عجزوا عن تحصيل ما يركبونه .  
ولم يقع في الحديث بيان حالهم بل يحتمل أنهم يمشون أو  
يُسحبون فراراً من النار التي تحشرهم .. انتهى ..  
وقد نبين من الأحاديث أنه ليس المراد بالنار هذه نار  
الآخرة . ، إنما هي نار تخرج في الدنيا قبل النفخ في الصور .  
فقد أُنذر النبي ﷺ بخورجها وذكر كيفية ما تفعل في غير ما  
حديث قد ثبت في الحديث الصحيح عن حذيفة بن أسيد  
الغفاري قال : إطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر ، فقال : ما  
تذاكرون ؟ قالوا : نذكر الساعة . قال : « إنها لن تقوم حتى  
تكون قبلها عشرة آيات » فذكر الدخان ، والدجال ، والدابة ،  
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم - ﷺ - ،  
ويأجوج ومأجوج ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ،  
وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار  
تخرج من اليمن ، تطرد الناس إلى محشرهم » (١) حديث  
صحيح .

---

(١) أخرجه مسلم ٤ / ٢٩٠١ .